المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الدمام (تعليم عن بعد)

كلية الاداب / قسم علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية

ورقة عمل

مجالات سياسة الرعاية الاجتماعية

(الموهوبين نموذجا)

اسم المقرر الدراسي:

سياسات الرعاية الاجتماعية

رمز المقرر: جمع 6423

اسم دكتورة المقرر : اسماء ابو بكر عبدالقادر صالح

اسم الطالبة : ساره توت

الرقم الجامعي : **********

المستوى الرابع تعليم عن بعد

العام الجامعي

1436/1435 هـ

عناصر ورقة العمل :

1) المقدمـة
2) تعريف الرعاية الاجتماعية
3) أهداف سياسة الرعاية الاجتماعية
4) مجالات سياسة الرعاية الاجتماعية
5) سياسة الرعاية في مجال الموهوبين
6) نماذج لرعاية الموهوبين عالميا

(رعاية الموهوبين في أمريكا / الصين / مصر / الكويت)

7) نماذج لرعاية الموهوبين محليا

(جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين)

8) الرأي الشخصي والاقتراحات
9) المراجع

---

1) المقدمـة :

عرفت المجتمعات الإنسانية الرعاية الاجتماعية منذ عصورها القديمة بشكل تقليدي وبسيط قام بها شيوخ القبائل فكل شيخ وزعيم كان يتكفل برعاية قبيلته والاهتمام بها ومساعدة أفرادها والحرص على مصالحها وشؤونها حتى جاء الدين الإسلامي وتطور معه مفهوم الرعاية الاجتماعية وحث على مساعده المحتاجين والفقراء ووصى كل راع أن يكون مسؤولا عن رعيته فالزوج مسؤول على زوجته وأولاده ونفقتهم ووضع للجار حقوقا على جاره وحث الدين الإسلامي على تقديم المساعدات للضعفاء والعجزة فالكل راع والكل مسؤول عن رعيته وهذا ما يسمى بالتكافل الاجتماعي .

ومن هذا المبدأ الرعاية والتكافل ومساعدة المحتاجين والفقراء والمسنين والعجزة نشأت الخدمة الاجتماعية ومع تطور وتقدم الدول الحديثة تولت الرعاية الاجتماعية اهتماما كبيرا من الحكومات ووضعت حكومات الدول التشريعات والنظم الأساسية والقوانين للرعاية وفي عام 1948م تم عقد وثيقة حقوق الإنسان والتي جاء من ضمن قراراتها أن لكل فرد في المجتمع أحقية في الضمان الاجتماعي وأن لكل فرد له الحق أن يعيش هو وأفراد أسرته في مستوى يضمن لهم الصحة والرفاهية فأخذت الرعاية الاجتماعية صورا عديدة وظهرت الكثير من الحركات والقوانين مثل قوانين الفقر و جمعيات الإحسان وتتولى الحكومات مهمة التمويل والإشراف على هذه المؤسسات والمنظمات وتبني مشاريعها التي تخدم أفراد المجتمع .

2) تعريف الرعاية الاجتماعية :

للرعاية الاجتماعية تعريفات عديدة ونذكر منها :

تعريف (روبرت موريس) هي كافة الجهود التي تقدمها المؤسسات الحكومية والغير حكومية لتخفيف حدة الفقر أو الألم عن الناس المحتاجين للمساعدة أو الغير قادرين على إشباع احتياجاتهم الأساسية بجهودهم الذاتية أو بمساعدة أسرهم .

تعريف (ليندر مان) هي مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة نحو فئات معينة من الأفراد أو الجماعات ممن يحتاجون إلى ضروريات الحياة الأساسية أو يحتاجون إلى الحماية سواء كانوا أفرادا أو أسرا وخاصة من يشكل سلوكهم تهديدا لرفاهية المجتمع

تعريف (عبدالمنعم شوقي) هي تنظيم يهدف إلى مساعدة الإنسان على مقابلة احتياجاته الغذائية و الاجتماعية و يقوم هذا التنظيم على أساس تقديم الرعاية عن طريق الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية .

تعريف (عبدالفتاح عثمان) هي ذلك الكل من الجهود التي تساعد هؤلاء الذين عجزوا عن إشباع حاجاتهم الضرورية للنمو والتفاعل الإيجابي مع مجتمعهم في نطاق النظم الاجتماعية القائمة لتحقيق أقصى تكيف ممكن مع البيئة الاجتماعية .

ونستطيع القول بان الرعاية الاجتماعية هي تنظيم اجتماعي يهدف إلى مساعدة أفراد المجتمع ومد يد العون لهم عبر قنوات اجتماعية منظمة تؤمن العدالة والتكافل الاجتماعي لأفراد المجتمع وتوفر لهم العيش الكريم وتلبي احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتعليمية وغيرها بما يساعدهم على التكيف مع بيئاتهم ويمكنهم من استثمار طاقاتهم من أجل بناء أنفسهم ومجتمعاتهم .

وعند تطرقنا لمعرفة مفهوم سياسة الرعاية الاجتماعية فنحن نقصد مجموعة القرارات الصادرة من الهيئات المختلفة المختصة والتي توضح الاتجاهات الملزمة في المجالات المختلفة .

3) أهداف سياسة الرعاية الاجتماعية :

1/ العمل على بناء الإنسان والرقي بمستواه وتحقيق مصالحه ومتطلباته .

2/ إشباع الحاجات الإنسانية وذلك بتوفير أقصى قدر من الخدمات التي تلبي الحاجات المتجددة .

3/ العلو والرفع من مستوى المعيشي لأفراد المجتمع .

4/ تحسين الظروف العامة للمجتمع وتقليل الانحراف والتفكك الأسري قدر ما يمكن ذلك .

5/ استثمار الإمكانيات والموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة في المجتمع لتحقيق التوازن في توزيع ناتج التنمية على المواطنين على أساس من العدالة في توزيع الحقوق والواجبات .

6/ الوصول إلى النمو المتوازن بين قطاعات النشاط الاقتصادي والثقافي والمادي في المجتمع .

7/ تطوير وتجديد دعم النظم الاجتماعية القائمة لتزداد كفاءتها ويتحقق الأداء الفعال في مجالات الرعاية .

8/ تحقيق التكافل الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع وذلك بتقوية الترابط وتدعيم العلاقات بين المواطنين على أساس التعاون والإخاء .

9/ توضيح الأهداف الاستراتيجية ومجالات خطط وبرامج الرعاية الاجتماعية و أساليب تحقيقها وموجهات العمل الاجتماعي لتحقيق الأهداف المجتمعية .

4) مجالات سياسة الرعاية الاجتماعية :

للرعاية الاجتماعية دورا كبيرا في تنمية المجتمع والرقي بالمستوى المعيشي والصحي والفكري لأفراد المجتمع جميعا عن طريق حل المشكلات الاجتماعية والتخفيف من حدتها . ومع تطور المجتمعات الإنسانية وتطور فكر الإنسان ونشاطاته اتسعت ميادين ومجالات الرعاية الاجتماعية لتخدم جميع متطلبات أفراد المجتمع معنويا وماديا ونفسيا ومن هذه المجالات نذكر منها التالي :

1/ الرعاية الاجتماعية في مجال الأسـرة

لقد نالت الأسرة اهتماما كبيرا في المجتمع وحرص الأخصائيون الاجتماعيون كل الحرص في حل قضايا الأسرة والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية في محيطها الأسري تحقيقا لعلاقات أسرية سليمة و إيجابية ، وعمل الأخصائي الاجتماعي على حل المشكلات والقضايا بين أفراد الأسرة مثل العنف الأسري ومشاكل الطلاق وسوء تربية الأبناء فتم وضع الخطط المدروسة لعلاج هذه المشكلات لما تمثله من خطورة بالغة على الأسرة وإنشاء البرامج الجيدة التي تدعم أفراد الأسرة صغارا وكبارا والعمل على إنشاء مراكز تهتم بشؤون الأسرة وتقدم الخدمات لكل فرد منها بإشراف أخصائيين و تربويين ذو كفاءة عالية في حل القضايا الأسرية .

2/ الرعاية الاجتماعية في المجال المدرسي

لم تهمل الرعاية الاجتماعية الجانب المدرسي بل كان لها دورا مكملا للتربية والتعليم وجهودا واضحة للأخصائي الاجتماعي في ميادين الدراسة من تنمية لأفكار وشخصيات الطلاب و مساعدة المدرسين على أداء مهامهم . وتهيئة الطلاب لتلقي البرامج العلمية المفيدة والتي تعينهم على الحياة ويكتسبون منها الخبرات الجيدة وتمنحهم الثقة وتدعم الطلاب و تساعدهم في الحصول على المعلومات والنتائج المرضية . كما أهتم الأخصائي الاجتماعي بشكل كبير بمشاكل الطلاب التي تؤثر على مستواهم الدراسي وعمل على دراستها وحلها وعلاجها سواء كانت مشكله الطالب أسرية أو من محيط المدرسة من معلمين و طلبة وهو بذلك حلقة وصل بين أسرة الطالب والمدرسة ، ويعزز الأخصائي روابط التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة مثل عقد مجالس الأولياء والمحاضرات التربوية والإرشادية ، ومن البرامج الفعالة التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي في المدارس برامج الجماعات التي تكسب الطالب حب المشاركة وقوة الشخصية والمسؤولية والتي تعينه مستقبلا في مجتمعه .

3/ الرعاية الاجتماعية في المجال الطبي

تعتبر الرعاية الطبية من أهم العناصر الأساسية في العلاج الطبي حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على حل المشكلات التي يعاني منها المريض ومساعدته للتغلب على كل الصعوبات الاجتماعية والنفسية والمادية التي يمر بها أثناء فترة تلقيه العلاج في دور المستشفيات فيعمل جاهدا على نشر الوعي الثقافي الصحي بين المرضى و المراجعين ويمدهم بالمعلومات والنصائح والإرشادات ، كما يقوم الأخصائي بدراسة حالة المرضى وذلك بالتواصل بين أفراد أسرة المريض والسؤال عن تاريخ المريض الطبي والأسري ، كما يعمل الأخصائي على زرع الثقة في نفس المريض بالشفاء وتقبله للمرض . ويهتم الأخصائي بعقد المحاضرات التثقيفية الطبية و التأهيليه وتوزيع المنشورات على المرضى والمراجعين فعمل الأخصائي بالدور الصحية والطبية له دور كبير في عملية العلاج .

4/ الرعاية الاجتماعية في مجال الأحداث

بذل الأخصائيون الاجتماعيون الكثير من الجهود للنهوض بمستوى هذه الفئة من المجتمع وإحداث التغير في اتجاه النمو الاجتماعي السليم فوضعوا البرامج الوقائية اللازمة والإنشائية والعلاجية للمحافظة على هذه الفئة العمرية من المجتمع من الانحراف والضياع والتدهور وسلوك السلوك السيئ والحد من ارتكاب الجرائم فكان من واجب الأخصائي المشرف على هذه الفئة من المجتمع أن يكون ملما بمشاكل هذه الفئة ومعالجة أسبابها التي أدت إليها . وكان من أبرز جهودهم هو أنشاء دار الملاحظات الاجتماعية لتحسين ظروفهم المعيشية وتوفير أماكن المعيشة المناسبة والتعليمية والصحية كما قاموا بتوفير جميع الوسائل الترفيهية والتثقيفية مما يساعد في تطور الحدث وتنمية قدراته ومواهبه واستقامته و زرع روح الأمل وشعور الأمان لديه .

5/ الرعاية الاجتماعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

لم تغفل الخدمات الاجتماعية عن أي فئة من فئات المجتمع فكل فئة أخذت نصيبها من الرعاية والاهتمام فقامت بإنشاء المعاهد والبرامج للمكفوفين والصم والمعاقين ومرضى الكلى وتأهيلهم لممارسة الحياة بشكل أفضل وفتحت المستشفيات الخاصة لهم لتلقي العلاجات والحصول على الرعاية الطبية وفتحت المدارس التعليمية المجهزة بالوسائل المعينة لهم ووفرت لهم البرامج الترفيهية المناسبة كما أنه يتم صرف المكافئات المالية لإعانتهم على متطلبات الحياة فيعمل الاخصائي الاجتماعي على بث روح الحياة في هذه الفئات ويزرع الثقة بداخلها لتقبل وضعها وتتكيف مع فئات المجتمع الاخرى حتى لا يعانون مشاكل نفسية والشعور بالنقص والاختلاف وتوجيه المجتمع وتثقيفه حول ذوي الاحتياجات الخاصة وانهم فئات من المجتمع لها دورها وعطاؤها فلا ينظر لها بنظرة القصور .

6/ الرعاية الاجتماعية في مجال الأيتام والمسنين

لقي الايتام والمسنين الرعاية والاهتمام الكبير من الحكومات وكذلك الأخصائيين الاجتماعين فتم توفير الدور الخاصة بهم وتوفير المساعدات المالية لسد احتياجاتهم اقتصاديا لتعينهم على مواجهة الحياه ومتطلباتها وتم توفير البرامج الترفيهية الخاصة مثل برنامج عيدية اليتيم وكسوة الايتام والمسنين وكسوة الشتاء ويكون دور الاخصائي دور المرشد ويتولى دور الوالد المربي والمعلم المنصح للأيتام فيعمل على حل المشكلات النفسية والعاطفية التي قد يعاني منها اطفال اليتامى وتأهيلهم ليعتمدوا على أنفسهم في مواجهة الحياة .

5) سياسة الرعاية في مجال الموهوبين :

تعتبر رعاية الموهوبين من ابرز مجالات الرعاية الاجتماعية فقد أولت الحكومات اهتماما بالغا برعايتهم وقدمت أشكالا متنوعة من البرامج والمؤسسات التي تدعم الموهوبين في المجتمع فالموهوبون هم فئات من المجتمع امتازوا بنسبة ذكاء تفوق غيرهم ويمتلكون المثابرة في التفكير والابتكار والانجاز ولهم قدرات عالية في تقديم الاختراعات لذلك يتوجب المحافظة على الموهوبين والحرص على توفير ما يحتاجونه من رعاية تعليمية متميزة تتوافق مع مستواهم العقلي غير عن ما يتلقون دراسته في المدارس الأخرى وعند أستعراضنا لسياسات حكومات دول العالم في شأن رعاية الموهوبين نجد أنها قامت بتوفير كل ما ينمي ويطور من أفكار الموهوبين واختراعاتهم .

وعملت الحكومات على دراسة وبحوث لتوفير المناهج الأنسب لهذه الفئة المتميزة من المجتمع لأنهم الثروة الحقيقية له، وقدمت الأفكار الهادفة والقيمة في هذا المجال للمهتمين بتربية الموهوبين والمتفوقين لمساعدتهم في تصميم المناهج المناسبة . ودرست أيضا خصائص الموهوبين والمتفوقين والتربويين المهتمين بالمواهب ودراسة النماذج الأمثل للمناهج الاثرائيه .

أهداف رعاية الموهوبين :

1/ اكتشاف المبكر للطلاب الموهوبين .

2/ توفير البيئة المناسبة والداعمة لقدراتهم .

3/ حماية الموهوبين من الانسحاب والتسرب من المدارس وبالتالي الانحراف لما فيه من خطورة بالغه .

4/ توجيه الموهوبين نحو التخصص المستقبلي في سن مبكرة .

5/ توفير البرامج التربوية التي تنمي قدراتهم .

6/ استثمار طاقاتهم وإمكانياتهم في التنمية والإنتاجية.

7/ إعداد الكفاءات للعمل في المجالات الحساسة والرئيسية في المجتمع .

خصائص الموهوبين :

1/ القدرة العقلية العامة .

2/ الاستعداد الأكاديمي الخاص .

3/ التفكير الإبداعي .

4/ القدرات القيادية .

5/ القدرات الفنية الأدائية والبصرية .

خصائص مناهج الموهوبين :

1/ احتوائها على عالية المستوى ومتطورة .

2/ استخدام المربيين لوسائل تعليمية أوسع تحديا للطلبة الأكثر قدرة، واستخدام مهارات التفكير .

3/ يتم تنظيم محتواها متماشيا مع الموضوعات في المنهاج الأساسي مع إجراء بعض التعديلات عليها .

4/ تكييف المحتوى بما يتناسب مع حاجات الطالب .

5/ التشجيع على استخدام الأفكار التجريدية بشكل كاف .

6/ إتاحة الفرصة أمام الطلبة للاستكشافات والبحث في مجالات اهتماماتهم وتقديم إنتاجيات مبدعة ومتقدمة .

6) نماذج لرعاية الموهوبين عالميا:

أولا / رعاية الموهوبين في الولايات الأمريكية المتحدة :

تعتبر الولايات الأمريكية المتحدة الرائدة عالميا في رعاية الموهوبين وذلك لتعدد البرامج والأنظمة التي تتبعها في سياسة الرعاية ومنها

1/ التجميع وهو جمع الطلاب المتميزين والموهوبين في فصول تدعى بفصول الشرف خاصة حيث يتم فيها قوة التعليم والجودة النوعية العالية للخبرات والمهارات ويستطيع الطلاب التركيز بفعالية اكبر ويتنافس الموهوبين بين بعضهم البعض وقد انتقد الكثير هذا النظام ولم يطبقه لأن مدارس الموهوبين قليله في العالم وفي هذه الفصول تميز للموهوبين عن الطلبة العاديين غير محبب وزرع في نفوس الموهوبين الفوقية والاختلاف فيصعب تداخلهم مع باقي المجتمع وعدم تقبلهم لهم وبالتالي يتعرضون للجدل بسبب ثقتهم برأيهم الصائب دوما ونظرتهم للدونية وفشل أراء الآخرين وفيه إرهاق جسديا وعقليا للموهوبين .

2/ المرونة في التعاون بين الإدارات والمدارس وتزويدهم لهم بالإعانات المادية مما يسهل الانجازات وينوع في أساليب تطبيق الطلاب ميدانيا وعمليا ونجد صور التعاون أيضا في تأليف الكتب والنشر لكثرة العلماء و المفكرين والمؤلفين وكل هذا سببا في تعدد الأنشطة والمقررات و الوسائل التعليمية المتقدمة .

3/ نظام التسريع وفيه يتم انتقال الطالب من صف دراسي لآخر أعلى دون الامتثال لنظام الالتحاق في الصف الذي يليه وهو لصالح الأطفال الموهوبين للالتحاق مبكرا لمرحلة رياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي وتخطي بعض الفصول الدراسية كما ان هذا النظام يعمل على ضغط المقررات أو الصفوف وتسريع محتوى المقررات وكذلك الحال مع المرحلة المتوسطة والثانوية ويتم اجتياز المرحلة وتخطيها بواسطة الاختبارات وكذلك دراسة المقررات الجامعية أثناء المرحلة الثانوية ودراسة مقررات عن بعد أو بالمراسلة والقبول المبكر في الكلية أو الجامعة مما يتيح للموهوب أن ينهي مراحله الدراسية في سن مبكرا ليبدع في مجاله الوظيفي ويستفاد من مواهبه لصالح المجتمع .

ثانيا/ رعاية الموهوبين في الصين :

كان اهتمام الصين بالأطفال الموهوبين يعود إلى تاريخ الصين القديمة فاهتموا بالأطفال ووضعوا لهم نظام الامتحان الكتابي الصيني المشهور ومن يجتازه يحصل على منحة للدراسة يتولى بعد تخرجه منها على مناصب حكومية ومراكز استشارية مهمة فهؤلاء الموهوبين ثروة وطنية تعلق عليهم أمال مستقبلية . وكانت تخصص القصور لرعاية الموهوبين والاهتمام بهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم عن طريق الأنشطة المقدمة لهم وعملت الحكومة الصينية على تطوير برامج الموهوبين وتجهيز المدارس والمؤسسات التعليمية بالوسائل الهادفة والحديثة وتأهيل المعلمين لتقديم أفضل ما لديهم في أساليب تربية الموهوبين وتعليمهم وركزت الصين على الاختبارات القياسية التحصيلية لاكتشاف الموهوبين ومن هذه الأساليب المتبعة :

1/ إنشاء الصفوف الخاصة للمبدعين في جميع المراحل التعليمية .

2/ إمكانية الدخول المبكر في المدرسة الابتدائية .

3/ تنفيذ المباريات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة .

4/ إمكانية الدخول المبكر في الجامعات للمبدعين .

5/ إنشاء الصفوف العلمية للشباب وصفوف التقنية التي تتبع الجامعات مباشرة وصفوف تجريبية لبرامج تعليمية خاصة بالأطفال المبدعين . .

6/ إنشاء فرق الدراسة غير الصفية وحصص دراسية نوعية التي يتم فيها تشجيع الطلاب .

ثالثا/ رعاية الموهوبين في مصر :

اهتمت جمهورية مصر بالعلم والاهتمام بالموهوبين من أبنائها واكتشافهم وإتاحة الإمكانيات والفرص لينمو بقدراتهم ويساهموا بتطور مجتمعهم وتقدمه الحضاري ومن المراكز التعليمية لرعاية الموهوبين مركز صفاء والمركز العلمي لرعاية الموهوبين والذي يعمل على تثقيف أولياء الطلبة بقدرات أبنائهم ومواهبهم ، وتوفير البيئة المناسبة التي تساعد على قدراتهم ومواهبهم ،وتقديم المشورة للمخترعين الذين يقدمون اختراعاتهم والتنسيق مع الجهات المختصة وتتعاون مع الهيئات والمؤسسات المحلية والخارجية الحكومية والغير حكومية في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ويتم الكشف عنهم باستخدام الاختبارات المقننة على البيئة وعن طريق انجازاتهم المتميزة العلمية والعملية . ويقدم المركز العلمي لرعاية الموهوبين في مصر الرعاية العلمية والتعليمية على شكل بر امج أثرائية غير صفية تتميز بخصائص نوعية تستجيب لطبيعة وقدرات الطلاب غير متوفرة بالمناهج العادية ، كما يقدم الرعاية النفسية والاجتماعية للموهوبين و أسرهم لتطوير قدراتهم وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم وأفكارهم ومساندتهم . واهتم المركز بالتطوير المستمر للبرامج المنعقدة فيه وتنيفذ برنامج مستمر لتطوير أداء المنسوبين والمربين والمعلمين فيه وتطورت تبعا لذلك الوسائل المستخدمة للتعليم . و أهتم بالتشجيع المستمر للطلاب لينمو روح التنافس لديهم والمشاركة في البرامج الصفية النشاطات الطلابية التي تخدم الطلاب الموهوبين .

رابعا/ رعاية الموهوبين في الكويت :

لم يكن شأن دولة الكويت أقل شأنا من الدول الأخرى فأنشأت مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع احد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاكتشاف ورعاية المتميزين والموهوبين والمبدعين وتوفير البيئة والمناخ المناسبين لإبراز تميزهم ومواهبهم وإبداعاتهم وتنميتها وإتاحة الفرص الملائمة لتحويل أفكارهم إلى إبداعات ملموسة ومن سياسات المركز :

1/ توفير قاعدة لتقديم الدعم المعنوي والمادي الذي يحتاج إليه الموهوبين لتنمية القدرات ومواصلة الإبداع والتفوق والتقدم .

2/ يهتم بالموهوبين ويتبنى الأفكار ويبرز انجازاتهم عالميا وتسجيلها والعمل على تطويرها واحتضانها وصقل مهارات الموهوبين .

3/ وضع البرامج التطويرية التي تساعد في تنمية قدرات الموهوبين والاستثمار في إبداعاتهم وابتكاراتهم المتميزة .

7) نماذج لرعاية الموهوبين محليا :

(جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين)

اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالموهوبين والمبدعين من أبناء هذا الوطن الغالي لأنهم هم الثروة الحقيقية لنهضة البلاد فخصصت الدولة مؤسسات لصقل الموهوبين وتنميتهم وتعددت المؤسسات في هذا المجال ونذكر منها :

أولا / مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع : تم أنشاء هذه المؤسسة في عام 1999 تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمة الله عليه لها أهدافها السامية في بناء بيئة الإبداع والموهبة وتطويرها ودعمها بما يخدم الازدهار والتنمية في المملكه العربية السعودية ومن أهدافها :

1/ رعاية الموهوبين والمبدعين ودعم القدرات الوطنية في إنتاج الأفكار الابتكارية .

2/ اكتشاف مبدعين من الشباب في مجالات العلوم والتقنية .

3/ توفير الدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز رعاية الموهوبين .

4/ تقيم المنح للموهوبين ليتمكنوا من تطوير ابداعاتهم وقدراتهم .

5/ تقديم الجوائز في مجالات الموهبة والإبداع المختلفة .

6/اعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها ودعمها بذاتها أو التنسيق و المشاركة مع غيرها .

7/توفير الدعم والرعاية للموهوبين وأسرهم لمساعدتهم ودعم برامج اعداد الكوادر المتخصصة في مجال الموهبة .

8/ تنمية واستثمار الإختراعات والابتكارات .

9/ تقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية في مجالات الموهبة والتنسيق بين المؤسسات داخل المملكة وخارجها في مجال اختصاصها

10/ تأسيس مؤسسات تعليمية أو مهنية متخصصة في مجالات الموهبة والإبداع وإصدار الإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهبة والإبداع .

ثانيا/ مشروع نبتة : الذي أطلقته مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع لدعم المواهب والإبداع والمشاريع التي ترعى الموهوبين في مختلف مراحل عمرهم ولا يقل هدف (نبتة) عن بقية المؤسسات فهي تهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع المعرفة وتقديم الدعم للجهات التعليمية والعلمية المهتمة بالمواهب ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يقوم بها الموهوبين كما أنها تدعم مراكز الموهوبين والأندية والمراكز العلمية .

ثالثا/ مشروع موهبة : هو مشروع وطني يسعى إلى تطوير نموذج للتعرف على الموهوبين من خلال استخدام منهجية علمية متطورة معتمده على أهم الأسس العلمية وأفضل الممارسات التربوية لضمان الانتقاء السليم للطلبة الواعدين بالموهبة وأهداف (موهبة) :

1/ التعرف على الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في المملكة في مجالات العلوم والتقنية .

2/ تطوير نظام متكامل ومنهجية شاملة للتعرف على الموهوبين .

3/ تحقيق العدالة والإنصاف في اختيار الطالب الموهوب وتوجيهه لبرنامج الرعاية الملائم له .

4/ بناء قاعدة بيانات شاملة ومفصلة للطلبة الموهوبين في المملكة .

5/ الإسهام في توعية المجتمع بخصائص الموهوبين وأهمية اكتشافهم .

6/ الإسهام في إثراء مصادر البحث العلمي والمكتبة العربية فيما يتعلق بمجال التعرف على الموهوبين .

8)الرأى الشخصى والاقتراحات :

تهدف الرعاية الاجتماعية إلى تغيير المجتمع والتطوير من أساليب المعيشة والحياة وأفكار أفراده وإحداث التغيير الواسع والشامل في بيئته ، وتأمين الحياة المناسبة لكافة أفراد المجتمع وتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي فالرعاية الاجتماعية هي إحدى أهم الوسائل والخطوات التي تقوم فيها المجتمعات للتقدم والتطور فمفهوم الرعاية ضروري من ضروريات الحياة وتنميتها لجميع المستويات فلا يتوقف مفهوم الرعاية عند فئة دون أخرى وهذا الهدف من الرعاية أنها شاملة للمجتمع كله للنهوض به وتحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة والرقي الذي يضمن الكرامة الإنسانية لمختلف فئات المجتمع والمحافظة على الأمان الاجتماعي ومواجهة الآثار الاجتماعية السلبية مثل مشاكل الفقر والطلاق البطالة والمشكلات النفسية والاقتصادية .

وعند النظر إلى مجالات الرعاية الاجتماعية نجد إنها كانت شاملة لفئات المجتمع ككل فهناك مجالات رعاية المسنين ورعاية المعاقين ورعاية الأيتام والفقراء ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية الموهوبين وغيرها الكثير مما يتطلب إلى وجود الأخصائي المتخصص في المجال والذي يتطلب منه أن يكون على دراية تامة بمتطلبات المجتمع وان يكون متوازن في التعامل مع الحالات والفئات وان يكون هدفه السامي الارتقاء إلى أقصى درجة ممكنة وانه يؤدي أفضل مهنة إنسانية على وجه الإطلاق فيجب أن يؤديها بكامل أمانة وإخلاص .

ان مجال رعاية الموهوبين مجال أنساني هادف ورائع مجال يتيح للموهوبين الانطلاقة والإبداع والتطور فهو وسيله تأخذ بيد الموهوبين إلى الإشراق والإنجازات والنمو والوصول إلى العالمية واختراع الابتكارات واكتشاف المواهب الوطنية التي هي الثروة الحقيقية للمجتمع والطاقات الفعالة التي لا يستغنى عنها ووجودها ضروري في المجتمع وعند إهمالها هناك خسارة لهذه الطاقات الفعالة ولذا كلما انتشرت أكثر اكتشفت المواهب والابتكارات و استفاد المجتمع من هذه الفئات وكان هناك الانتاجات السامية .

9)المراجـــع :

1/ علي ، ماهر أبو المعاطي (2005م) : مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية (دار الزهراء للطباعة والنشر) الطبعة الثانية .

2/ فتحي جروان (2006م) : أساليب الكشف عن الموهوبين و رعايتهم (دار الفكر للنشر والتوزيع) .

3/ قراءات متفرقة في مجال الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية .